

الفرق بين حديث ضعيف خفيف وحديث ضعيف شديد | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

إذا نرجع مرة أخرى إلى الضعف الخفيف. إيه الفرق ما بين الضعف البعض الشديد. قال لك جرح العدالة لا يندمل. إذا جرح المرء في عدالته كان الجرح شديداً كان يقال كذاب - [00:00:00](#)

فاسد وما جرى مجرى هذه الكلمات أو أن يكون مجهول العين مجهول العين يعني إيه؟ يعني ما يعرفوش أصلاً واحد كده اسمه مسلاً أحمد بن محمد مبن أحمد المحمد ده بقى؟ ولا عارفينه. لا عارفين نسيب القبيلة ولا ننسبه لبلد ولا حد من - [00:00:31](#)

فانا عارفه اللي هو يقول فيه أبو حاتم الرازي أو أبو زرعة الرازي أو ابن أبي حنبل جرح التعبير مجهول مجهول. ده إذا أطلق أبو حاتم الرازي الجهالة فالمقصود بها جهالة العين - [00:01:06](#)

المقصود بها جهالة العين ويلتحقوا به برضو مجهول عند أبي حاتم وغيره إذا قال لا اعرفه يبقى ده بردو رايحة لايه؟ للعين. العين اللي هو أصل البني آدم ذات الشخص. اسمه الايه؟ اسمه العين - [00:01:27](#)

فأي جرح في العدالة يقع تسند فيه بقى يقوم واقع منك. كل ما تيجي تسندي وقع منك. في الضبط. أن يكون يقول العلماء في متروك ده برضو يسقط حديث وده اسمه الضعف الشديد - [00:01:48](#)

للضعف الشديد الضعف الخفيف أن تثبت عدالة الراوي ويخف ضبطه بمعنى إيه ضبطه مسلاً بنسبة سبعين بالمائة أو تمانين بالمائة مش تسعين خمسة وتسعين مية في المية لا ينزل الضبط شوية. يكون الأقرب أنه يحفظ - [00:02:10](#)

ويهب أحياناً. يقوم يقول لك ده إيه؟ ده ضعفه خفيف. زي مثلاً لو أحنأ حبينا نمسلها بالواقع هنجيب مسلاً حاجة ثقيلة كده صخرة بقى ولا شوال ولا فجبت واحد أيديه مقطوعة - [00:02:40](#)

مع واحد أيدين قطعة مع واحد أيديه مقطوعة مع واحد أيديه مقطوعة قلت له شد الشوال يعملوا إيه؟ مش هيعرفوا يشيلوه فيقال ضعفهم إيه؟ شديد. يبقى الضعيف إذا كان ضعفه شديداً لا يقوي غيره - [00:03:00](#)

عشان كده العلماء يقول لك لا يقوي بعضه بعضاً. متى يقوي بعضه بعضاً؟ ومتى لا يقوي إذا كان الضعف شديداً أو بلاش يا سيدي كل أيديهم كلها مقطوعة. واحد مقطوع له أيد والتاني مقطوع له رجل. مسلاً يعني المهم بييجوا يعملوا اللي عليه ما يعرفوش يعملوها. غير مسلاً - [00:03:20](#)

واحد عنده رمد وواحد آآ بطنه بتوجهه وواحد عنده صداع وواحد مش عارف إيه قلت له شلوا الشوال ده يبقى إيه كل واحد من هؤلاء الضعف بتاعه إيه خفيف يعني لم يقعه ان يمارس حياته - [00:03:40](#)

حد يتحرك ويروح ويجي والكلام ده وهو عيان وهو بيزك على رجله ومش عارف إيه الكلام ده لكن حياته إيه؟ حياته ماشية من الآخر. يقوم يقول لك ده ضعف خفيف. لما تجيب - [00:04:00](#)

ده على ده على ده على ده. القوة المجموعة من اجتماعهم بتحدث إيه؟ نوعاً من النهوض بالايه؟ بالحديث. فيبقى الامام الترمذي فيه رحمة الله عليه جاء على القسم الأولاني من الضعيف اللي كان ضعيف عند أحمد أحمد يقول عليه ضعيف. لأن ابن تيمية كان بيخرج - [00:04:10](#)

قول من قول الامام أحمد يحتج بالضعيف في فضائل الأعمال لأن في ناس عندهم الضعيف آآ حتى الموضوع قسم الأقسام الضعيف.

والصواب افراده آآ يعني آآ لوحده مش قسم الاقسام الضعيفة. لكن يقول لك طالما الحديث صحيح وحسن وهو ضعيف فالضعيف يدخل تحتيه كل انواع الاحاديث غير الثابتة - [00:04:30](#)

من اشرها الى اخفها شرا. كل ده دخل تحت الايه؟ تحت الضعيف. فبعض الناس كان يضع الموضوع تحت الضعيف قسم الاقسام الحديثة الضعيفة. فييجي بقى المتأخرون ياخذوا كلمة الامام احمد. يعني احمد مسلا يقول ايه في حديث ابن - [00:04:58](#)
اني لاعتبر بحديث ابن لهيعة وهو عندي يقوي بعضه بعضا يقوي بعضه بعضا. ليه؟ تحت مظلة ما يسميه المحدثين بالاعتبار جه المتأخرون بقى اللي مش عارفين بقى مصطلحات الائمة المتقدمين وقال لك طالما الضعيف يحتج به فضائل اعمال فكل ما يلاقوا حديث - [00:05:18](#)

يقول لك ده ضعيف. اذا احتج به فضائل اعماله. فاتسع الخلق على الواقع. فاتوا بالبواطيل وبالموضوعات والتي لا يشك من شم ريح الحديث مرة في حياته ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال هذا قط وما تلفظ به ويجعله حديثا ويبنى عليه - [00:05:50](#)
علني القصور لأ الضعيف الصحيح. لا يحتج به في شيء من العلم الاحكام الشرعية في اتفاق بين العلماء ان الضعيف لا يؤخذ به في شيء من الاحكام الشرعية خالص واحد يقول لي طب ازاي؟ انت بتقول الكلام ده؟ وقد احتج سائر العلماء بحديث ابي امامة اللي فيه - [00:06:10](#)

الماء ظهور الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. وقد نقل الشافعي اجماع مع المحدثين على ضعف الاستثناء في هذا الحديث الماء لا ينجسه شيء الا ما من بعد الا قال الشافعي اجمع اهل الحديث على ان هذا لم يثبت. انما اللي سبت ايه - [00:06:39](#)
الكلام الاولاني شطر الحديث الاولاني ثبت من حديث ابي سعيد الخضري في بئر مضاعف وغير ابي سعيد. الماء لا ينجسه شيء هذا فائد لكن الا ما غلب على لونه او طعمه او ريح قال لك ليس بذلك. طب ازاي الفقهاء لما بيتكلموا في الماء؟ اللي هو بقى الماء الطاهر المطهر - [00:07:09](#)

يقول لك الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. خدوه من الحديث هيقول لك لأ لن يأخذوا من هذا الحديث انما هناك اجماع من الفقهاء عليه. فديل المسألة الاجماع وليس الحديث - [00:07:29](#)
المسألة الايمان الاعتماد على الحديث اعتماد شكلي اعتماد شكلي وقد يجمعون على معنى حديث. فيه كلام عند اهل العلم. فيكون برضو الدليل هو الاجماع الاجماع هو الدليل التالت من ادلة اصول الفقه. ادينا قرآن وسنة واجماع. فيبقى لنرجع بقى ان الاحاديث - [00:07:49](#)

ان الاحاديث الضعيفة لا يؤخذ بشيء منها في الحلال والحرام. يبقى فضائل الاعمال فالصحيح طبعا الائمة لهم في هذا كلام. والمسألة فيها تفصيل طبعا ليس هذا مكان. لما مكانه في الحديث الضعيف - [00:08:14](#)
الائمة لهم تفصيل في المسألة دي. الصحيح الذي اعتقده في هذه المسألة انه لا يؤخذ بالضعيف في فضائل الاعمال انما يؤخذ بالحسن لغيره. اصله ضعيف ثم تعددت مخارجه كما يذهب اليه الترمذي رحمه الله. فاعطاه قوة. عشان كده العلماء مختلفين في الحسن بغيره - [00:08:33](#)

يحتج به في الاحكام الشرعية ولا لا احنا قلنا السابت الصحيح والايه؟ والحسن. فاذا قلنا الضعيف لا يحتج به الفضائل لا يحتج به في الاحكام الشرعية. طب الحسن ايه ده؟ اللي هو اصله ضعيف ثم تقوى بضعيف السر اللي احنا لسة ايه قايلينها من شوية. قال لك طب ده اذا انت - [00:08:59](#)

وصلت الى حكم بالحسن على الحديث يحتج به في الاحكام فيه وقفة في الموضوع. قال لك ليه؟ قال لك لان المحدث قد يخطئ يقوي بما لا يقوي لان التحديد الضعف في الراوي يحتاج الى اجتهاد. ويحتاج الى نظر. يعني حماد ابن - [00:09:24](#)
في ثابت ولا حماد بن زيد طبعا الاول حماد ابن زيد ده هذا قبة الفلك في الحفظ. كان كفيف البصر وكان يحفظ احاديثه عن ظهر قلب حماد ابن زيد وحماد بن سلمة اوسع رواية من حماد بن زيد. لكن تغير في اخر عمره - [00:09:51](#)
تغير حفظه في اخر عمره. فلو روى حماد بن زيد حديثا عن ايوب وروى حماد بن سلمة حديثا عن ايوب من تقدم بعد الكلام اللي انا

قلته ابتداء كده الله ده محمد ابن زيد. حتى لما اراد بعض الناس ان يبينوا - [00:10:20](#)

حين التفاوت بينهما هو اسم حماد بن زيد ابن دينار. عام ابن درهم وحماد ابن سلمة ابن دينار ها حماد ابن زيد ابن درهم وحماد ابن

سلمة ابن دينار. فحب واحد يفضل حماد ابن سلمة على حماد ابن زيد - [00:10:46](#)

فقال فضل حماد بن سلمة على حماد بن زيد كفضل الدينار عن الدرهم. فتولى ابن حبان في كتاب الثقات رد على هذا ولا المسألة مش

كده. ده حماد بن زيد اوثق وافضل في كل شيء. فيما يتعلق بنقل الحديث والضبط والاتقان والكلام ده - [00:11:08](#)

الا في ثابت فبتناشد لما بناء يبقى لو انا بقى رأيي غير كده اذا تعارض حماد ابن زيد في ثابت حماد ابن سلمة في ثابت انا هقدم حماد

ابن زيد في فات. ده رأيي انا كده - [00:11:31](#)

مع ان رأي سائر الجماهير على خلاف كده. يبقى انا اجتهادي انا ونظرتي هي اللي خلتنى اقدم حديث حماد ابن زيد على حماد ابن

سلمة في ثابت. مع ان الصحيح عند سائر العلماء غير كده. يبقى اذا الحكم على الرواية ده - [00:11:53](#)

انما هو خاضع لاجتهاد ونظر الناقد. والمعطيات التي تجمعت عند الناقد هي اللي خلت في الاخر يقول الحديث ده صواب كذا او

صواب كذا فالحديث الحسن لغيره اللي هو اصله ضعيف. وبعدين تقوى بضعيف تقوى بضعيف. فعشان كده قيل حسنا لغيره -

[00:12:13](#)

او حسن بغيره. يعني هو ليس حسنا بنفسه زي ما يكون واحد ماشي بيترنج امام مين الدول العكاز؟ فتقول انه ثبت كبير العكاز. انك

انت لو خدت منه العكاز ايه؟ يقع. الحديث ابن الحسن لغيره كده. فالعلماء - [00:12:37](#)

لتوقف منهم كابن القطان الفاسي وايده الحافظ ابن حجر العسقلاني ان الحديث الحسن لغيره لا يؤخذ به الاحكام الشرعية -

[00:12:57](#)